



مسودة الاستراتيجية العالمية بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها

موجز تنفيذي

تقرير من المدير العام

مقدمة

١- على مدى العقد الماضي، أظهرت فاشيات كبرى من قبيل تلك المتعلقة بمرض فيروس الإيبولا ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وآخرها فاشية مرض فيروس السودان في أوغندا وجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، أنها قادرة على الانتشار بسرعة داخل المجتمعات المحلية وأن خطورتها قد تتعاظم إلى حد كبير في أماكن الرعاية الصحية. وقد كشفت هذه الأحداث عن وجود فجوات في جميع البلدان على مستوى برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها، وإن كانت خطورتها أشد وقعاً على البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. يضاف إلى ذلك أن العبء المتنامي لتفشي حالات العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية ومقاومة مضادات الميكروبات، التي تلحق الضرر بالمرضى كل يوم في نظم الرعاية الصحية في جميع البلدان ويمكن أن تنتشر داخل المجتمعات المحلية، يبدو أقل جلاء بيد أنه يمثل في الوقت ذلك سبباً مقنعاً لسد الفجوات في الوقاية من العدوى ومكافحتها.

٢- وفي تقرير صدر مؤخراً عن المنظمة بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها،^١ سلط الضوء على عبء العدوى ومقاومة مضادات الميكروبات وما يتعلق بها من ضرر يلحق بالمرضى والعاملين الصحيين على حد سواء في سياقات الرعاية الصحية. ويقدم التقرير تحليلاً للحالة العالمية فيما يتعلق بتنفيذ برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها، ويقدم كذلك لمحة عامة عن الاستراتيجيات والموارد المتاحة لتحسين الحالة داخل البلدان. ويقف التقرير على أبرز الفجوات والمنجزات على المستويين القطري والعالمي، ويبرز في الوقت ذاته ما يمكن وما ينبغي القيام به في جميع أقاليم المنظمة لضمان التنفيذ الموثوق لاستراتيجيات الوقاية من العدوى ومكافحتها وما يمكن أن يحققه من الفوائد المحتملة من حيث التكاليف وإنقاذ الأرواح.

١ التقرير العالمي عن الوقاية من العدوى ومكافحتها (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٢ (https://apps.who.int/iris/handle/10665/354489)، تم الأطلاق في ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢). تصنف الوقاية من العدوى ومكافحتها ضمن التخصصات السريرية وتخصصات الصحة العامة التي تعتمد على نهج عملي مسند بالبيانات يحمي المرضى والعاملين الصحيين وزوار مرافق الرعاية الصحية، من خلال الوقاية من حالات العدوى التي يمكن تجنبها، ومنها العدوى الناجمة عن مسببات الأمراض المقاومة لمضادات الميكروبات والعدوى المكتسبة أثناء تقديم خدمات الرعاية الصحية.

٣- وأفضى الاعتراف بالفجوات القائمة في برامج وممارسات الوقاية من العدوى ومكافحتها، كما أظهرها الأثر المدمر لجائحة كوفيد-١٩ والعبء المتزايد للعدوى ومقاومة مضادات الميكروبات المرتبطة بتقديم الرعاية الصحية، إلى اتخاذ قرار بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها اعتمد بتوافق الآراء في جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين^١. ويتضمن القرار ١٣ دعوة إلى الدول الأعضاء لتحسين الوقاية من العدوى ومكافحتها على المستويات الوطنية ودون الوطنية وعلى مستوى المرافق، بما يتماشى مع العناصر الأساسية التي توصي بها المنظمة في برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها^٢. ويطلب القرار أيضاً إلى المدير العام أن يعد، بالتشاور مع الدول الأعضاء ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي، مسودة استراتيجية عالمية بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها في أماكن الرعاية الصحية والرعاية الطويلة الأمد، لكي تنظر فيها جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعون في عام ٢٠٢٣، من خلال المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين بعد المائة.

٤- وعلى الرغم من أن جوانب الوقاية من العدوى ومكافحتها والمبادئ ذات الصلة مدرجة، وإن بدرجات متفاوتة، في بعض البرامج القائمة التي تقدمها المنظمة والبرامج القطرية، فإن وضع استراتيجية عالمية مخصصة للوقاية من العدوى ومكافحتها سيحث الدول الأعضاء على اتخاذ إجراءات لتعزيز أسس برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها وتنفيذها، من أجل إقامة نُظم صحية أقوى لتحقيق التغطية الصحية الشاملة وهيكल متين للاستجابة للطوارئ الصحية. وستيسر الاستراتيجية العالمية تعميق التكامل والاتساق بين مبادئ وتدخلات الوقاية من العدوى ومكافحتها مع أنشطة المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، ومع الاستراتيجيات وخطط العمل العالمية لتناول مقاومة مضادات الميكروبات، وجودة الرعاية الصحية ومأمونيتها، وغير ذلك من الأولويات الصحية الحاسمة.

٥- واستجابة للقرار جص ٧٥-١٣ (٢٠٢٢)، واستناداً إلى محتوى التقرير العالمي للمنظمة بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها، وضعت الأمانة مسودة الاستراتيجية العالمية المطلوبة بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها في أماكن الرعاية الصحية والرعاية الطويلة الأمد^{٣،٤}. ويتوخى من مسودة الاستراتيجية العالمية أن تكون وثيقة طموحة واستراتيجية وبرنامجية ستكمل بخطة عمل مرتبطة بها وإطار رصد سيتم وضعهما في الفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وستستخدم بالاقتران معهما.

١ القرار جص ٧٥-١٣ (٢٠٢٢).

٢ مبادئ توجيهية بشأن العناصر الأساسية لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها على المستوى الوطني ومستوى مرافق الرعاية الصحية للحالات الحادة (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٦ <https://apps.who.int/iris/handle/10665/251730>، تم الاطلاع في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢.

٣ النص الكامل لمسودة الاستراتيجية العالمية بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها متاح في: ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢. <https://www.who.int/publications/m/item/draft-global-strategy-on-infection-prevention-and-control> (تم الاطلاع في

٤ تماشياً مع القرار جص ٦٩-١٩ (٢٠١٦) بشأن الاستراتيجية العالمية للموارد البشرية الصحية: القوى العاملة ٢٠٣٠، استعرضت مسودة الاستراتيجية العالمية بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها لتقييم الآثار المحتملة على القوى العاملة الصحية. ولم يكشف الاستعراض عن أي مسائل تتطلب النظر، ومن ثم فإنه يمكن المضي قدماً في النظر في مسودة الاستراتيجية العالمية وفقاً للعمليات المعتادة في الأجهزة الرئاسية، مع التوصية بإدراج إشارة إلى اعتماد مبدأ الحيطة عند تحديد نهج واستراتيجيات الوقاية من العدوى والمكافحة التي تستهدف مسببات الأمراض التي لا تتوافر بشأنها أدلة غير مؤكدة أو ناشئة فيما يتعلق بالعدوى وأنماط انتقالها.

عملية الإعداد والمبادئ التوجيهية

٦- وضع فريق مركز الوقاية من العدوى ومكافحتها في المقر الرئيسي للمنظمة مسودة الاستراتيجية العالمية بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها، بتشاور وثيق مع جهات الاتصال المسؤولة عن الوقاية من العدوى ومكافحتها على جميع مستويات المنظمة الثلاثة (أي المقر الرئيسي والمكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية) وفي مجالات سلامة المرضى، وجودة الرعاية، ومقاومة مضادات الميكروبات، والمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، والصحة المهنية، والطوارئ الصحية، وكذلك مع مندوبي البلدان و/ أو جهات الاتصال الوطنية للوقاية من العدوى ومكافحتها في الدول الأعضاء. كما استشير أعضاء الشبكة العالمية للوقاية من العدوى ومكافحتها والمجتمع المدني، إلى جانب خبراء دوليين آخرين.

٧- وعقد اجتماعان عالميان مع أصحاب المصلحة هؤلاء وعقدت ثلاث مشاورات عالمية إضافية مع الدول الأعضاء بين حزيران/ يونيو وتشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٢. وجمعت المكاتب الإقليمية مساهمات محددة من الدول الأعضاء إما عن طريق الاجتماعات الثنائية أو المشاورات الإقليمية (عقدت أربع مشاورات إقليمية).

٨- ونتيجة لهذه العملية التشاورية المكثفة، فإن مسودة الاستراتيجية العالمية موجهة للبلدان وأصحاب المصلحة، وتركز على الوقاية من العدوى ومكافحتها في أي مكان تقدم فيه الرعاية الصحية، على نطاق النظام الصحي بكامله. وعلاوة على ذلك، تشمل المبادئ التوجيهية التي تقوم عليها مسودة الاستراتيجية العالمية نهجا يركز على الأفراد ويشدد على حماية العاملين الصحيين وسلامة المرضى والتعاطف معهم، مع تسليط الضوء أيضا على الدور المركزي للوقاية من العدوى ومكافحتها في التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات وفي التأهب للفاشيات والاستعداد والاستجابة لها. وتستند مسودة الاستراتيجية العالمية أيضاً إلى مبادئ الرعاية النظيفة والمأمونة باعتبارها حقاً من حقوق الإنسان المكفولة للجميع، وهي تتبنى على الإنصاف، وينبغي أن تكفل المساواة والاستدامة.

٩- والمهم في هذا السياق أن مسودة الاستراتيجية العالمية للوقاية من العدوى ومكافحتها تسترشد بالأدلة والخبرات العلمية المستنقاة من الميدان التي تشير إلى فعالية تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها؛ وجعل استراتيجيات التنفيذ المحددة بوضوح مع مساعدات الدعم الحالية في المتناول. وعلاوة على ذلك، تتمتع بمبادرات وتدخلات الوقاية من العدوى ومكافحتها بسجل حافل من حيث قابليتها للتطوير والتكيف مع البيئات والسياقات والظروف المحلية.

١٠- وتستفيد مسودة الاستراتيجية العالمية من تراكم العمل الذي اضطلعت به المنظمة على مدى عقدين لتسليط الضوء على أهمية المبادئ والاستراتيجيات الرئيسية للوقاية من العدوى ومكافحتها، والتي توجت بالمبادئ التوجيهية للمنظمة بشأن العناصر الأساسية^١ لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها، ومتطلباتها الدنيا،^٢ وأطر

١ مبادئ توجيهية بشأن العناصر الأساسية لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها على المستوى الوطني ومستوى مرافق الرعاية الصحية الحرجة (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٦. <https://apps.who.int/iris/handle/10665/251730>، تم الأطلاع في ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢).

٢ المتطلبات الدنيا لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٩. <https://apps.who.int/iris/handle/10665/330080>، تم الأطلاع في ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢).

عمل ومجموعة أدوات المنظمة بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها في التأهب للفاشيات والاستعداد والاستجابة لها. ٢٠١

١١- وتحدد مسودة الاستراتيجية العالمية للوقاية من العدوى ومكافحتها رؤية واضحة وأهدافاً مقترنة بها وتحدد جمهوراً مستهدفاً، بما في ذلك مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة الرئيسية، لاعتماد الاستراتيجية وتنفيذها. وعلاوة على ذلك، فإنها تقدم للدول الأعضاء إرشادات استراتيجية لإدخال تحسينات قابلة للقياس والحد بدرجة كبيرة من المخاطر المستمرة لحالات العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية (ومنهم تلك التي تظهر مقاومة لمضادات الميكروبات) والحد من تفشي الأمراض المعدية بحلول عام ٢٠٣٠. وتسهم الوقاية من العدوى أيضاً في تحسين الحاصلات الصحية الحرجة الأخرى التي تتناولها أهداف التنمية المستدامة، ويحتمل أن تكون لها فوائد جمة في خفض التكاليف الصحية وتوفير رعاية صحية أكثر أماناً.

الرؤية والجمهور المستهدف

١٢- يسود توافق في الآراء بأنه ينبغي أن تكون الرؤية ملحة وطموحة ولكن أيضاً واقعية بقدر كاف وقابلة للقياس من حيث النتائج والآثار، وواضحة وبسيطة؛ وينبغي كذلك أن تتيح أساساً واضحاً للدعوة. وتتمثل الرؤية المقترحة لمسودة الاستراتيجية العالمية للوقاية من العدوى ومكافحتها فيما يلي: بحلول عام ٢٠٣٠، "أن يكون كل شخص يحصل على الرعاية الصحية^٣ أو يقدمها في مأمّن من حالات العدوى المرتبطة بها".

١٣- ويشمل الجمهور المستهدف (على المستويات العالمية والوطنية ودون الوطنية ومرافق الرعاية الصحية، وفي كل من القطاعين العام والخاص) ما يلي:

(١) المسؤولين الحكوميين والقادة السياسيين وقادة الرعاية الصحية وواضعي السياسات داخل وزارات الصحة (والوزارات والكيانات الأخرى المعنية التي تقدم الرعاية الصحية)، وكذلك وزارات المالية والبيئة والتعليم؛ هيئات الاعتماد والهيئات التنظيمية الصحية؛ وكبار المديرين/ الإداريين المسؤولين عن التخطيط والميزانيات؛

(٢) جهات الاتصال/ القادة المكلفين بالوقاية من العدوى ومكافحتها (داخل وزارات الصحة، والصحة العامة والمعاهد الوطنية الأخرى)، وجهات الاتصال/ لقادة المسؤولين عن سلامة المرضى وجودتهم، ومقاومة مضادات الميكروبات، والصحة المهنية، والصحة العامة البيئية (بما في ذلك المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية)، والطوارئ الصحية، وإدارة الفاشيات، ونهج الصحة الواحدة؛

١ إطار ومجموعة أدوات للوقاية من العدوى ومكافحتها في مجال التأهب للفاشية والاستعداد لها والاستجابة لها على الصعيد الوطني (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١ (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/345251>) تمّ الاطلاع في ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢).

٢ إطار ومجموعة أدوات للوقاية من العدوى ومكافحتها في مجال التأهب للفاشية والاستعداد لها والاستجابة لها على مستوى مرافق الرعاية الصحية (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٢ (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/361522>) تمّ الاطلاع في ٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢).

٣ بغض النظر عن السبب - الرعاية المقدمة للتعزير أو الوقاية أو التشخيص أو العلاج أو إعادة التأهيل والرعاية التلطيفية؛ السياق الوبائي - حدث الصحة العامة أو عبء تفشي حالات العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية ومقاومة مضادات الميكروبات؛ أو السياق - على نطاق النظام الصحي بكامله، بما في ذلك مرافق الرعاية الأولية والطويلة الأمد والرعاية المنزلية والرعاية الصحية المقدمة في بيئات مجتمعية أخرى.

- (٣) جميع العاملين في مجالي الصحة والرعاية؛
- (٤) المؤسسات التعليمية والمنظمات المهنية والعلمية والجمعيات والنقابات؛
- (٥) عامة السكان/ المجتمع المحلي، بما في ذلك المجتمع المدني، وشبكات المرضى والأسرة، ومجموعات الدعوة، وقادة المجتمع؛
- (٦) أصحاب المصلحة والجهات المانحة الرئيسية، على الصعيدين الوطني والدولي، التي تدعم الوزارات ومرافق الرعاية الصحية (مثل الكيانات داخل منظومة الأمم المتحدة، وأعضاء الشبكة العالمية للوقاية من العدوى ومكافحتها، والشركاء، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدينية)؛
- (٧) مهنيي/ هيئات الاتصال ووسائل الإعلام.

الأهداف والتوجهات الاستراتيجية

الأهداف الاستراتيجية العالمية

١٤- تنشُد مسوِّدة الاستراتيجية العالمية للوقاية من العدوى ومكافحتها تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية يمكن تلخيصها في "الوقاية والعمل والتنسيق":

(١) الوقاية من العدوى في مرافق الرعاية الصحية

تحسين جودة الرعاية الصحية ومأمونيتها إلى حد كبير من خلال خفض تواتر العدوى ومقاومة مضادات الميكروبات المكتسبة أثناء تقديم الرعاية الصحية، وعبئها على من يحصلون على الرعاية الصحية ومن يقدمونها، بما في ذلك في سياق الطوارئ الصحية.

(٢) العمل على ضمان وضع وتنفيذ برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها

تقديم التوجيهات الاستراتيجية وتحفيز الالتزام السياسي لتمكين برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها الفعالة للحد من حالات العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية ومقاومة مضادات الميكروبات، والوقاية من الفاشيات ومكافحتها، من خلال إشراك المسؤولين القياديين والحصول على الدعم من أصحاب المصلحة، والتمويل، والأطر القانونية وأطر المساءلة، ووفقاً للعناصر الأساسية للوقاية من العدوى ومكافحتها.^١

(٣) تنسيق أنشطة الوقاية من العدوى ومكافحتها مع المناطق الأخرى والعكس صحيح

إحداث تحول في نُظم الرعاية الصحية وتقديم الخدمات بحيث يتم تنفيذ الوقاية من العدوى ومكافحتها في الممارسة السريرية وفي بيئة تمكينية من خلال أنشطة المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، ومن خلال تنسيق أنشطة الوقاية من العدوى ومكافحتها مع البرامج المتعلقة بطوارئ الصحة العامة، والتغطية الصحية الشاملة، وسلامة المرضى، وجودة الرعاية، ومقاومة مضادات الميكروبات (ولاسيما

١ مبادئ توجيهية بشأن العناصر الأساسية لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها على المستوى الوطني ومستوى مرافق الرعاية الصحية الحرجة (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٦. <https://apps.who.int/iris/handle/10665/251730>، تم الأطلاع في ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢).

الإشراف على مضادات الميكروبات^١ ورصدها، وترصد مقاومة مضادات الميكروبات)، والصحة المهنية، وتعزيز الصحة، والتمنيع، والجوانب الأخرى للصحة العامة، والعكس بالعكس.

التوجهات الاستراتيجية

١٥- حددت التوجهات الاستراتيجية التالية لإدراجها في مسودة الاستراتيجية العالمية للوقاية من العدوى ومكافحتها:

(١) الالتزام السياسي والسياسات:

(أ) إظهار مشاركة قيادية بارزة والالتزام السياسي عملي المنحى، بحيث:

(١) وضع سياسات تتطلب توسيع نطاق العناصر الأساسية لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها وإنفاذها، بسبل منها الأطر القانونية وأطر المساءلة واللوائح ونظم الاعتماد؛

(٢) حشد الموارد من أجل التمويل المستدام لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها، واستناداً إلى تحليل الحالة المحلية.

(٢) البرامج النشطة المتعلقة بالوقاية من العدوى ومكافحتها:

(أ) وضع برامج فعالة ومستدامة للوقاية من العدوى ومكافحتها مدعومة بيئة تمكينية (توظيف عدد كاف من الموظفين، وأنشطة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية)؛

(ب) ضمان توفر ما لا يقل عن الحد الأدنى من متطلبات برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها^٢ في جميع البلدان على جميع مستويات النظام الصحي، بما في ذلك الرعاية الأولية والطويلة الأمد، وإحراز تقدم نحو تلبية جميع متطلبات العنصر الأساسي للوقاية من العدوى ومكافحتها؛

(ج) تنفيذ برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها باستخدام استراتيجيات تغيير السلوك والاستراتيجيات المتعددة الوسائط^٣ بما في ذلك في سياق خطط العمل الوطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات؛

١ ويعرف الإشراف على مضادات الميكروبات بأنه مجموعة متسقة من الإجراءات المتكاملة التي تعزز الاستخدام المسؤول والمناسب للعوامل المضادة للميكروبات للمساعدة في تحسين حصائل المرضى في جميع مراحل الرعاية.

٢ المتطلبات الدنيا لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٩ (https://apps.who.int/iris/handle/10665/330080)، تمّ الاطلاع في ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢).

٣ تتألف الاستراتيجية المتعددة الوسائط من عدة مكونات أو عناصر (ثلاثة أو أكثر، وعادة خمسة) تُنفذ على نحو متكامل بهدف تحسين إحدى الحصائل وتغيير السلوك. وهي تشمل أدوات، مثل الحزم والقوائم المرجعية، تعدها فرق متعددة التخصصات تراعي الظروف المحلية. وتشمل العناصر الخمسة الأكثر شيوعاً ما يلي: (١) تغيير النظم (توافر البنى التحتية والإمدادات المناسبة للتمكين من الممارسات الجيدة للوقاية من العدوى ومكافحتها)؛ (٢) تثقيف وتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية والفاعلين الرئيسيين (مثل المديرين)؛ (٣) رصد البنى التحتية والممارسات والعمليات والحصائل وإبداء الملاحظات بشأن البيانات؛ (٤) لافتات التذكير في مكان العمل/ الاتصالات؛ (٥) تغيير الثقافة داخل المؤسسة أو تعزيز مناخ السلامة.

(د) تعزيز ومواصلة الوقاية من العدوى ومكافحتها في سياق التأهب والتأهب التشغيلي والاستجابة لتفشي الأمراض والكوارث والأزمات الإنسانية على المستوى الوطني ومستوى المرافق الصحية.

(٣) تنسيق وتكامل الوقاية من العدوى ومكافحتها:

(أ) التنسيق المستمر للوقاية من العدوى ومكافحتها مع الأولويات والبرامج الصحية الأخرى، بما في ذلك الأولويات والبرامج المتعلقة بما يلي: مقاومة مضادات الميكروبات (ولاسيما الإشراف على مضادات الميكروبات ورصدها، وترصد مقاومة مضادات الميكروبات، بما في ذلك من خلال نهج الصحة الواحدة)، وسلامة المرضى وجودة الرعاية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والصحة والسلامة المهنيين، وحالات الطوارئ الصحية، والبرامج الأخرى (بما في ذلك التمنيع وفيروس العوز المناعي البشري والسل الملاريا والتهاب الكبد وصحة الأم/الطفل)؛

(ب) دمج تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها في مسارات المرضى وتقديم الرعاية السريرية في نقاط الرعاية، في جميع الخدمات الصحية على جميع مستويات النظام الصحي، بما في ذلك الرعاية الأولية، ومع التكيف مع البيئات الهشة ومنخفضة الموارد.^١

(٤) معرفة الوقاية من العدوى ومكافحتها والمسارات الوظيفية لمتخصصي الوقاية من العدوى ومكافحتها:

(أ) وضع مناهج دراسية للوقاية من العدوى ومكافحتها (للتدريب قبل التخرج وبعده والتدريب أثناء الخدمة) للعاملين الصحيين والعاملين في مجال الرعاية وربطها بالمجالات الأخرى ذات الصلة (مثل مأمونية المياه والصحة والسلامة المهنيين في مرافق الرعاية الصحية)؛

(ب) التنقيف في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها على نطاق نظام التنقيف الصحي بكامله (التدريب قبل الدراسات العليا وبعدها)؛

(ج) ضمان توفير التدريب أثناء الخدمة لجميع العاملين الصحيين بشأن معايير وممارسات الوقاية من العدوى ومكافحتها، وتوفير تدريب محدد للعاملين في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها، وفقاً للكفاءات التي توصي بها المنظمة^٢؛

(د) ضمان مسار وظيفي معترف به للمهنيين في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها وفرص العمل التي تمكنهم من أداء دورهم؛

(هـ) تطوير مناهج وموارد لتعليم وتوجيه المرضى وأسرهم.

١ الدول الهشة والمتأثرة بالنزاعات: الصحة ومنظمة الصحة العالمية: ملامح الوجود القطري. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٧ (https://apps.who.int/iris/handle/10665/255801)، تم الاطلاع في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢).

٢ الكفاءات الأساسية لمهنيي الوقاية من العدوى ومكافحتها. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٧ (https://apps.who.int/iris/handle/10665/335821)، تم الاطلاع في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢).

(٥) بيانات للعمل:

(أ) إنشاء نُظُم لجمع البيانات بانتظام (بما في ذلك البيانات المختبرية عالية الجودة) والحصول على ملاحظات بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها ومؤشرات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (ولاسيما مؤشرات نظافة اليدين) وترصد حالات العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية (بما في ذلك حالات العدوى التي يمكن أن تتحول إلى أوبئة/ جوائح وحالات العدوى التي تصيب العاملين الصحيين)؛

(ب) ضمان التدريب والخبرة في مجال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ومراقبة الجودة؛

(ج) ضمان إدماج بيانات الوقاية من العدوى ومكافحتها وبيانات العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية في النُظُم الوطنية للمعلومات الصحية والاعتماد، وتقديم ملاحظات منتظمة بشأن مؤشرات الأداء الرئيسية للوقاية من العدوى ومكافحتها إلى الجماهير وأصحاب المصلحة المعنيين؛

(د) إنشاء آليات للمساءلة تستند إلى الوقاية من العدوى ومكافحتها وبيانات العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية؛

(هـ) استخدام هذه البيانات للعمل بروح المأمونية وتحسين الجودة وليس للعقاب أو العقوبات؛

(و) إعداد وتنفيذ وقياس وتحديث خطط التحسين المصممة محلياً والقابلة للتنفيذ.

(٦) الدعوة والاتصالات:

(أ) تنظيم وتنفيذ حملات لتعزيز وإذكاء الوعي بمواضيع وغايات الوقاية من العدوى ومكافحتها، ودعم التعبئة الاجتماعية، بما في ذلك من خلال إشراك المرضى والمجتمع المحلي؛

(ب) توفير اتصالات مخصصة ومتسقة من مصادر موثوقة، تستند إلى العلم ومكيفة مع جماهير مختلفة؛

(ج) توفير مناهج مبتكرة للدعوة من خلال مجموعة من قنوات الاتصال.

(٧) البحوث والتطوير:

(أ) تحديد الفجوات في البحوث المتعلقة بالوقاية من العدوى ومكافحتها؛

(ب) تمويل وتيسير البحوث ذات الجودة العالية، والإجابة على الأسئلة الرئيسية وتطوير الابتكارات في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها؛

(ج) إدراج التركيز على السياقات المحلية، مع تكييف الوقاية من العدوى ومكافحتها في البلدان الهشة و/ أو البلدان ذات الموارد المحدودة؛

(د) دعم تبادل البيانات والبحوث التعاونية وبناء القدرات البحثية.

(٨) التعاون مع أصحاب المصلحة والحصول على دعمهم:

- (أ) تعزيز التعاون والتنسيق بين الشركاء وأصحاب المصلحة لدعم البلدان على نحو تآزري لتحسين الوقاية من العدوى ومكافحتها وفقاً لأولوياتها وخططها؛
- (ب) دعم إقامة الشبكات والشراكات بين المرافق والمؤسسات والبلدان وعلى الصعيد الدولي لتبادل التجارب والخبرات في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها، ولاسيما من خلال تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون بين الشمال والجنوب.

تنفيذ مسودة الاستراتيجية العالمية ورصدها وتقييمها

- ١٦- سيطلب تنفيذ الاستراتيجية العالمية إعطاء الأولوية للوقاية من العدوى ومكافحتها وتعبئة الموارد المالية المحلية، فضلاً عن الدعم القوي من الجهات المانحة، ولاسيما في البيئات المنخفضة الموارد ولضمان الاستدامة.
- ١٧- وبعد اعتماد مسودة الاستراتيجية العالمية بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها، واستجابة للطلب الموجه إلى المدير العام من خلال القرار ج ص ع ٧٥-١٣ (٢٠٢٢)، ستوضع خطة تنفيذ مفصلة وخطة عمل عالمية لكي تنتظر فيهما جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعون في أيار/ مايو ٢٠٢٤. وسيشمل ذلك إطاراً مقترحاً للرصد والتقييم يتعين مواءمته مع مصفوفة الرصد الخاصة ببرامج المنظمة القائمة الأخرى ذات الصلة لتفادي ازدواجية الإبلاغ. وكلما تم تحديد فجوات في التقييم، سيتم وضع مقاييس جديدة للنتائج، بعد إجراء مشاورات مفصلة مع خبراء الوقاية من حالات العدوى ومكافحتها ومع أصحاب المصلحة وجهات الاتصال في الدول الأعضاء.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

- ١٨- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير. وهو مدعو أيضاً إلى أن يقدم في مناقشاته إرشادات بشأن أفضل السبل التي يمكن بها للأمانة أن تقدم الدعم إلى الدول الأعضاء في المجالات التالية:
- حفز الاستثمار والعمل المتعدد القطاعات اللازمين لتحديد أولويات برامج الوقاية من حالات العدوى ومكافحتها على المستوى الوطني وعلى مستوى المرافق؛
 - تسريع التنفيذ المستدام للاستراتيجية العالمية للوقاية من العدوى ومكافحتها في إطار الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية.
- ١٩- والمجلس التنفيذي مدعو كذلك إلى النظر في مشروع المقرر الإجرائي التالي.

إن المجلس التنفيذي، وقد نظر في التقرير عن مسودة الاستراتيجية العالمية للمنظمة بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها،

قرر أن يوصي جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين باعتماد المقرر الإجرائي التالي:

إن جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين، وقد نظرت في التقرير عن مسودة الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها،

قرر أن يعتمد الاستراتيجية العالمية للمنظمة بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها.

= = =